

**ATTITUDES OF TEACHERS TOWARDS USING ELECTRONIC LEARNING PLATFORMS AS AN
ALTERNATIVE EDUCATIONAL METHOD IN LIGHT OF
CRISES (COVID-19) AS A MODEL**

Maath Abdel Karim FADHEL¹

Dr, University of Baghdad, Iraq

Aws Sadoon SALMAN²

Dr, General Directorate of Education Wasit, Iraq

Duaa Zuhair TURKI³

Dr, General Directorate of Education Wasit, Iraq

Abstract:

Through the observation of the researchers that they are teachers, the desire of some teachers and the reluctance of others to use the electronic educational platforms, the research problem emerged, which in turn generated a state of confusion in the improvement and progress of the educational process and its development, the study aimed to identify the attitudes of teachers towards the use of e-learning platforms as an alternative educational method by preparing a special scale for that In addition to identifying the differences in teaching directions according to the scientific title, the researchers followed the descriptive approach in the survey method, as it suits the nature of the problem and the temporal and spatial conditions that accompanied the research procedures., The research included a sample that was represented by teachers of colleges of physical education and sports science in the universities of Iraq and both sexes, as the research sample of (466) teaching and teaching was chosen, which was distributed to (140) teaching and teaching as a building sample, and (296) as a legal sample, as the special scale was prepared for the purpose of the study, which consists of 24 paragraphs in which the researchers followed all the special scientific foundations in terms of preparation and application., and the two researchers have adopted the electronic platforms for teachers in all universities in Iraq, after and after E From the application of the scale and the conduct of statistical means for that, The researchers concluded that the teaching staff in the colleges of physical education and sports science in the universities of Iraq they have positive trends towards the use of electronic educational platforms, the scientific title (L.D) in their direction towards the use of educational platforms, followed by the scientific title (A.L) in their positive direction

Key words: Electronic Learning, COVID-19, Educational Platforms.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.16.16>

¹  moaz.abd0904@cope.uobaghdad.edu.iq, <https://orcid.org/0000-0003-0701-7350>

²  www.Awsadoon@gmail.com

³  Doaa.Z.Turki@uosamarra.edu.iq

اتجاهات التدريسيين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني كأسلوب تعليمي بديل في ظل الأزمات (COVID-19) أنموذجاً

معاذ عبد الكريم فاضل

د، جامعة بغداد، العراق

أوس سعدون سلمان

د، المديرية العامة للتربية واسط، العراق

دعاء زهير تركي

د، المديرية العامة للتربية واسط، العراق

الملخص:

من خلال ملاحظة الباحثون كونهم تدريسيين رغبة بعض التدريسيين وعزوف البعض الآخر منهم حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية برزت مشكلة البحث والتي بدورها ولدت حالة من الإرباك في تقدم وسير العملية التعليمية وتطورها، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التدريسيين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني ودورها في مستوى التحصيل لدى الطلاب الجامعيين من خلال إعداد مقياس خاص بذلك، فضلاً عن التعرف على الفروق في اتجاهات التدريس حسب اللقب العلمي، إذ اتبع الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة والظروف الزمانية والمكانية التي رافقت إجراءات البحث، واشتمل البحث على عينة تمثلت بتدريسيي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق ولكلا الجنسين، إذ تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (466) تدريسي وتدرسية، والتي توزعت على (140) تدريسي وتدرسية كعينة بناء، و(296) كعينة تقنين، إذ تم إعداد المقياس الخاص بهدف الدراسة والذي تكون من 24 فقرة والتي اتبع فيها الباحثان كافة الأسس العلمية الخاصة من حيث الإعداد والتطبيق واعتمد الباحثان المنصات الإلكترونية الخاصة بالتدريسيين بكافة جامعات العراق وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس وإجراء الوسائل الإحصائية الخاصة بذلك، استنتج الباحثون أن الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، تفوق اللقب (م.د) في اتجاههم نحو استخدام المنصات التعليمية ويلبهم اللقب العلمي (م.م) في اتجاههم الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة الانتحار، التشريعات الوضعية، الشريعة الإسلامية، السلوكيات الإنسانية، الشارع الحكيم.

الفصل الأول

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

طراً في الوقت الحاضر على جميع دول العالم أحداثاً وأوضاع صعبة جداً أدت إلى حدوث خللاً في جميع مجالات الحياة ومنها التعليمية بسبب سرعة وخطورة انتشار فايروس Covid- 19، وأن خطورة هذا الفايروس كان سبباً في إجبار الدول على اتخاذ قرارات عدة، معظمها لم تكن مدروسة ومخطط لها لكنها وضعت نفسها كحلاً بديلاً تتماشى مع واقع هذه الازمة.

لذا نجد من الصعب أن نتوقف المسيرة التعليمية لدى الدول كافة ومنها العراق، وهذا ما شرعت به المؤسسات التعليمية الحكومية لأجل إكمال العملية التعليمية في الجامعات العراقية على منصات تعليمية حديثة واعتبارها صفوف افتراضية، فضلاً عن ابتكار طرق حديثة ومتعمدة، لم تكن مقبولة إلى حد كبير في وقت سابق.

اتبعت أغلب البلدان ومن ضمنها العراق في العمل على تنفيذ خطى متقدمة في إكمال سير عمل المؤسسات ولاسيما التعليمية منها في إيصال المحتوى التعليمي والمقررات المطلوبة إلى الطلبة من خلال التقنيات الإلكترونية والوسائط والبرمجيات المتعلقة بها عن طريق شبكة الانترنت، لذا أصبح إلزاماً على الملاكات والكوادر التدريسية أتباع الأساليب التعليمية الحديثة لتحقيق الأهداف المرسومة سلفاً، وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية أحد أهم التقنيات التي فرضت نفسها كأحد الحلول البديلة للتعليم التقليدي في الوقت الحالي والاستعانة بها أصبح ضرورة ملحة من أجل استمرار التعليم على أتم وجه كونه الوسيلة التي تسمح بالتعلم والتواصل الأكاديمي عن بعد بين التدريسي والطالب سواء بإرسال ملفات نصية أو ملفات صوتية أو فيديو ذات محتوى علمي فضلاً عن خاصيتها على إجراء اختبارات بعدة طرق وأشكال تلقائية وذات موضوعية عالية، كذلك توفير الجهد والوقت على الطالب والتدريسي.

لذا في الوقت الراهن من الضروري حث التدريسيين على استخدام التعليم الإلكتروني (عن بعد) على وجه العموم لدوره المهم في سير العملية التعليمية ومواكبة التطور الحاصل واستخدام المنصات التعليمية الافتراضية على وجه الخصوص لدورها الأهم في استكمال المناهج والمقررات الدراسية للطلاب.

ومن هنا تجلت أهمية هذه الدراسة من خلال قياس اتجاهات التدريسيين نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كأسلوب تعليمي بديل في ظل الازمات (جائحة كورونا مثلاً)، كون التدريسي يعد هو حجر الزاوية الذي يتولى مسؤولية تهيئة متطلبات المحتوى الدراسي والنشاطات والتقييمات على مدى الفصل الدراسي.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثون واطلاعهم على التغيرات الحاصلة في مسار العملية التعليمية وكونهم من أفراد الهيئة التدريسية في الجامعة برزت مشكلة الدراسة والتي تمثلت بأن رغبة بعض التدريسيين وعزوف البعض الآخر منهم حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ولد حالة من الإرباك في تقدم وسير العملية التعليمية وتطورها، وذلك فإن قياس اتجاهات التدريسيين نحو استخدام هذه المنصات ومعرفة آراءهم الخاصة وموقفهم بين مؤيد ومعارض إزاء تلك التجربة سيساعد على إيجاد الحلول والبدائل سواء بإدخالها ضمن خطة المقررات والمناهج الدراسية في الكليات والجامعات أو جعلها مكملة للتعليم التقليدي المتبع والمتعارف عليه.

1-3 أهداف البحث:

- بناء مقياس لاتجاهات التدريسيين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني.
- التعرف على اتجاهات التدريسيين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني كأسلوب تعليمي بديل في ظل الازمات.
- التعرف على الفروق في اتجاهات التدريس حسب اللقب العلمي.

1-4 مجالات البحث:

- 1-4-1 المجال البشري: الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظات العراق.
- 1-4-2 المجال الزماني: 2020/3/15 ولغاية 2020/5/15.
- 1-4-3 المجال المكاني: تطبيقات التواصل الاجتماعي (Telegram/Viber/ WhatsApp)، موقع Google Form.

الفصل الثاني: الدراسات النظرية

1-2 الاتجاه نحو منصات التعليم الإلكتروني:

تعد الاتجاهات ذات صلة كبيرة بحياة الانسان وسلوكه وأفكاره وأنماطه وتطلعاته وثقافته ويرتبط الاتجاه بالأراء والاستجابات ووجهات النظر التي يتخذها الفرد أو مجموعة الأفراد نحو موضوع أو موقف معين سواء كانت بالقبول أو الرفض من قبلهم، وإن الحاجة إلى مواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث في عصرنا اليوم هي من أجل التقدم والنهوض بعجلة التعليم نحو الامام، الأمر الذي حتم على الأستاذ أن يتماشى مع هذه التغيرات والتطورات بكافة الوسائل لذا جاءت الحاجة إلى استمرار تقديم المعرفة والخبرة بشكل سلس وعن بعد باستخدام بيئة تعلم تسهل عملية الوصول إلى جميع الطلبة وفي أي وقت باستخدام الانترنت والأجهزة الذكية (الشناق و دومي، 2010).

1-1-2 المنصات التعليمية الإلكترونية:

تعد المنصات الإلكترونية من بيئات التعليم القائمة على استخدام الويب وهي من أفضل الأمثلة لتطبيق التعلم عن بعد بالشكل الذي يخدم المؤسسة التعليمية والمتعلمين في تحقيق أهداف هذا التعلم، وتعرف على أنها " منصات تواصل أكاديمية تعليمية تستهدف ربط جميع المتعلمين مع مصادر التعلم التي يحتاجونها لتعزيز إمكانياتهم وبناء مهاراتهم وقدراتهم الذهنية والمعرفية للارتقاء بجودة التعليم (العنزي، عقيل، و المنصوري، 2020)؛ كما تعرف أيضاً بأنها " مقررات الكترونية تستهدف عدداً كبيراً من الطلاب وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر من قبل الأستاذ أو الخبير ومواد للقراءة واختبارات وكذلك تواصل بين الطلبة والمدرسين (الشريف و الدولات، 2018).

2-1-2 مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

إن للبيئة التعليمية عن بعد وبالأخص المنصات الإلكترونية مميزات عدة ومنها (Al Said, 2015):

- 1- عملية التسجيل سهلة وبسيطة ولا تتطلب معلومات خاصة.
- 2- توفر الخصوصية عبر بيئة مغلقة بين الطالب والأستاذ.
- 3- يمتلك التدريسي الصلاحية الكاملة في الإدارة والتحكم بالفصل الدراسي.
- 4- نظام أرشفة للمحتوى الدراسي وكذلك لمحتوى التواصل بين الطلبة وأستاذ الفصل.
- 5- تمنح الطلبة الخجولين من المشاركة بأرائهم ونشرها.
- 6- توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
- 7- تسهل عملية اختبارات الطلبة وتقويمهم بالدرجات بشكل فوري أو على المدى الطويل.
- 8- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث سرعة ووقت التعلم.
- 9- سهولة تبادل الافكار بين الأساتذة على نطاق المؤسسة التعليمية أو عربية أو عالمية.
- 10- استثمار الوقت والجهد بشكل أفضل للتدريسي والطالب.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

من أهم محددات البحث العلمي هو اختيار المنهج لذا اتبع الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة والظروف الزمانية والمكانية التي رافقت إجراءات البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينه:

قام الباحثان في تحديد مجتمع البحث والذي تمثل بتدريسيي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق ولكلا الجنسين، فيما تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (466) تدريسي وتدرسية، والتي توزعت على (140) تدريسي وتدرسية كعينة بناء، و(296) كعينة تقنين، فيما تم اختيار (30) كعينة استطلاعية.

3-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

1. المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية.
2. شبكة المعلومات العالمية الانترنت.
3. استبانة آراء الخبراء حول تحديد صلاحية فقرات المقياس المعد.
4. المقياس المعد لقياس اتجاهات التدريسين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني.
5. حاسوب محمول (LAPTOP) نوع (HP G6) عدد (1).
6. حاسبة الكترونية نوع (Casio) عدد (1).
7. برنامج (Google Form).
8. تطبيقات التواصل الاجتماعي (Telegram/Viber /WhatsApp).
9. برنامج (Excel Sheet).

3-4 إجراءات البحث المدانية:

3-4-1 إعداد فقرات مقياس اتجاهات التدريسين وبيان صلاحيتها:

قام الباحثان بعد الاطلاع على الأدبيات والمصادر العلمية الخاصة بموضوع الدراسة بإعداد فقرات لقياس اتجاهات التدريسيين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني ودورها في مستوى تحصيل طلبة المرحلة الجامعية بما يلائم موضوع البحث، وتكون المقياس من (25) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل إجابة هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لأوافق، لأوافق بشدة) حيث منحت الدرجات (1،2،3،4،5) بالنسبة للفقرات الايجابية، بينما منحت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات السلبية.

3-4-2 تحديد صلاحية فقرات المقياس:

قام الباحثان بعرض فقرات المقياس المعد مع بدائل الإجابة ضمن استبانة الكترونية عبر (Google form) على مجموعة خبراء ومختصين في مجال التعلم الحركي والاختبار والقياس والبالغ عددهم (9) خبراء ومختصين لبيان صلاحيتها.

وقد تم تحليل استجابات الخبراء والمختصين من خلال استعمال قانون (كا²) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين عند مستوى دلالة (0.05)، إذ تبين أن جميع فقرات المقياس قد حصلت على اتفاق الخبراء والمختصين في صلاحيتها في قياس المتغيرات المتعلقة بالبحث.

3-4-3 المقياس بصورته الأولية:

بعد التأكد من صلاحية المقياس قام الباحثان في كتابة فقرات المقياس وعبر نفس الموقع الإلكتروني (google form) الخدمي والذي يعد إحدى المواقع المرتبطة لخدمات google التعليمية، إذ تم كتابة التعليمات الخاصة بالمقياس مع إدراج المعلومات الخاصة بكل فرد من أفراد العينة والتي تضمنت (الاسم الثلاثي واللقب العلمي والشهادة والجنس)، ومن ثم كتابة الفقرات وأدنى كل فقرة بدائل الخاصة بالإجابة، ليتسنى للمختبر الإجابة بكل سهولة.

3-4-4 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بقيام بالتجربة الاستطلاعية على عينة اختيرت عشوائياً والبالغ عددهم (30) تدريسيين لأجل التأكد من صلاحية البرنامج والرابط الخاص بالمقياس، سهولة ملء المقياس من قبل العينة، إمكانية ملء الاستبانة وعرضها بوضوح على جهاز الهاتف المحمول أو الحاسبة، فضلاً عن معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته للتدريسيين، ومعرفة الوقت المستغرق لإجابتهم، وكذلك معرفة ظروف تطبيقها وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات، وذلك للفترة من 4/12 لغاية 2020/4/15.

وقد اتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياس وفقراتها وعرضها إلكترونياً واضحة وأن متوسط الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي بلغ (8) دقيقة، ليصبح المقياس جاهزاً لتطبيقه على عينة البناء.

3-4-5 تطبيق مقياس الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:

لأجل ضمان الباحثان من إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة، فضلاً عن ذلك استخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس، فقد طبق الباحثان المقياس على عينة البناء بتاريخ 2020/4/17 من خلال نشر الرابط الخاص بالاستبانة من خلال الكروبات الرسمية الخاصة بتدريسي كل كلية على تطبيقات التواصل الاجتماعي كتطبيق (Telegram/Viber /WhatsApp)، وبعد ملء الاستبانة من قبل (152) تدريسي وتدرسية كعينة بناء تم استهدافهم، إذ تم استبعاد (12) استمارات لعدم توافر الشروط فيها، ليصبح العدد النهائي (140) تدريسي وتدرسية.

3-4-6 التحليل الإحصائي للفقرات:

يهدف التحليل الإحصائي إلى حساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس وقد اتبع الباحثان أسلوبين في تحليل فقرات المقياس هما:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات:

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس استخدم الباحثان أسلوب المجموعتين الطريقتين، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات، فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم (140) تدريسياً وتدرسية تنازلياً بعد تصحيح المقياس، ثم تم اختيار ما تشكل نسبة (27%) للمجموعتين العليا والدنيا من الدرجات لتمثالا المجموعتين الطريقتين، وعلى هذا الأساس ضمت كل مجموعة طرفية (38) تدريسيا وتدرسية في مقياس الاتجاه نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني.

ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني البالغة (25) فقرة، قام الباحثان باستخراج كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ولكلا المجموعتين الطريقتين ومن ثم قام باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات. وقد بينت النتائج رفض (1) فقرة، التي تحمل الرقم (16) لضعف قوتها التمييزية، إذ كانت قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة أعلى من (0,05)، وقبول (24) فقرة، والجدول (1) يبين النتائج.

الجدول (1)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو منصات التعليم الإلكتروني

الدلالة	مستوى الدلالة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		ع	س	ع	س	
دال	0.000	1.004	3.412	0.618	4.588	1
دال	0.001	0.786	3.647	0.624	4.529	2
دال	0.014	0.556	3.941	0.624	4.471	3
دال	0.021	0.612	4.000	0.514	4.471	4
دال	0.000	1.054	3.118	0.493	4.647	5
دال	0.000	1.088	3.059	0.470	4.706	6
دال	0.000	0.883	3.176	0.437	4.765	7
دال	0.000	0.809	2.824	0.470	4.706	8
دال	0.000	0.939	3.412	0.470	4.706	9
دال	0.000	0.943	2.471	0.470	4.706	10
دال	0.000	0.970	3.235	0.752	4.765	11
دال	0.000	0.935	3.000	0.493	4.647	12
دال	0.000	0.624	3.471	0.800	4.471	13
دال	0.001	0.996	3.647	0.606	4.647	14
دال	0.032	1.200	2.235	1.393	3.235	15
غير دال	0.571	0.873	1393.	0.493	4.353	16
دال	0.000	0.911	2.813	0.393	4.824	17
دال	0.000	0.500	3.625	0.437	4.765	18
دال	0.000	0.964	3.563	0.243	4.941	19
دال	0.010	1.088	2.875	0.437	4.765	20
دال	0.004	1.031	2.438	0.562	4.765	21
دال	0.000	0.619	2.875	0.507	4.588	22
دال	0.000	0.806	2.875	0.437	4.765	23
دال	0.000	0.728	3.176	0.507	4.588	24
دال	0.000	0.748	3.059	0.507	4.588	25

ثانياً: الاتساق الداخلي للفقرات: والذي تضمن إيجاد علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والتي تبين أن جميع الفقرات صالحة ومميزة وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني لعينة البناء

ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	قيمة sig	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	قيمة sig
1	0.350	0.000	14	0.500	0.032
2	0.351	0.001	15	0.418	0.000
3	0.293	0.014	16	غير دالة	
4	0.523	0.021	17	0.396	0.000
5	0.505	0.000	18	0.369	0.010
6	0.458	0.031	19	0.303	0.004
7	0.388	0.003	20	0.472	0.000
8	0.511	0.004	21	0.323	0.009
9	0.306	0.000	22	0.457	0.011
10	0.493	0.004	23	0.526	0.004
11	0.553	0.021	24	0.596	0.000
12	0.493	0.000	25	0.500	0.002
13	0.456	0.040			

3-4-7 الخصائص السايكومترية للمقياس:

3-4-7-1 الصدق:

ويعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس، وقد اعتمد الباحثان نوعين من الصدق للتأكد من صدق مقياسه وهما:

أولاً: - صدق المحتوى:

هذا الصدق عندما عرض الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والاختبار والقياس لإقرار صلاحية فقراتهما.

ثانياً: - صدق التكوين الفرضي:

ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدم الباحثان الطريقتين الآتيتين:

1- المجموعتان الطرفيتان:

إن قدرة الفقرات على التمييز بين التدريسيين الذين يمتلكون السمة والذين لا يمتلكونها تعد من المؤشرات الدالة على الصدق. وفي المقياس الحالي تم التحقق من ذلك عندما حسبت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وباستخدام الاختبار التائي (t-test).

2- الاتساق الداخلي:

وقد استخدم الباحثان هذا المؤشر عندما استخرج معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين.

3-4-7-2 ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياسين استخدم الباحثان الطريقتين الآتيتين:

أولاً: - طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين ثباته إلى قسمين متكافئين بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، وقد اعتمد الباحثان بيانات أفراد عينة الإعداد البالغة (140) تدريسياً، إذ قسمت فقرات المقياس إلى نصفين، فقرات فردية وفقرات زوجية، وقد تم التحقق من تجانس درجات النصفين من خلال استخراج القيمة الفائية لهما، فقد بلغت القيمة المحسوبة لمقياس الاتجاه نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني (5.724) وعند مقارنتها بقيمة (ف) الجدولية عند درجتي حرية

(138-138) ومستوى دلالة (0,05) البالغة (3.894) تبين عدم دلالتها الإحصائية وبذلك نكون قد تحققنا من تجانس درجات نصفي المقياس. ثم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستخدام طريقة بيرسون بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss)، إذ بلغ معامل الارتباط (8.312) لمقياس الاتجاه نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني، فيما بلغ معامل الارتباط المستخرج يعني الثبات لنصف الاختبار فقط، ومن أجل الحصول على ثبات كامل الاختبار تم تطبيق معادلة سبيرمان-براون وبذلك بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (8.624) لمقياس الاتجاه نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني وهو مؤشر عال لثبات المقياس.

ثانياً: - طريقة الاتساق الداخلي (الفكرونباخ):

طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد عينة الإعداد البالغة (114) طالباً باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) وظهر أن قيمة معامل الثبات تساوي (0.84) لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي وهو مؤشر عال للثبات يمكن الوثوق به، وبهذا الإجراء تحقق الهدف الأول للبحث.

3-5 المقياس بصورته النهائية:

تكون المقياس بصيغته النهائية من (24) فقرة، لكل فقرة خمسة بدائل إجابة هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لأوافق، لأوافق بشدة)، حيث منحت الدرجات (1,2,3,4,5) بالنسبة لل فقرات الايجابية، بينما منحت الدرجات (1,2,3,4,5) لل فقرات السلبية، أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (120) أو أقل درجة (24) - الوسط الفرضي للمقياس (72)، وعليه فكلما كانت درجة المستجيب أعلى من الوسط الفرضي دل ذلك على امتلاكه مستوى أعلى من الاتجاه نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني.

3-6 التجربة الرئيسية:

بعد اكتمال المقياس بصورته النهائية، قام الباحثان بنشر رابط المقياس المعد لاساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات وعلى كروبات التدريسيين الرسمية والخاصة بكل كلية على وسائل التواصل الاجتماعي (Telegram/Viber /WhatsApp)، لأجل الدخول ولمدة أسبوع واحد وملء استمارة المقياس الخاصة للفترة من 4 ولغاية 2020/5/10، إذ تم دخول (296) تدريسي وتدرسيية وتم ملء الاستبانة، وبعد الفحص والتدقيق تم اهمال (2) استمارة لعدم توافر الشروط فيها، ليصبح عدد عينة التقنين هي (294) تدريسي وتدرسيية، وبعدها تمت المعالجة الإحصائية لها.

3-7 الوسائل الإحصائية:

أعتمدت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج نتائج البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها
1-4 عرض نتائج قياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي في التعليم وفقاً للأسلوب الإلكتروني:

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة في الاتجاه نحو منصات التعليم الإلكتروني لدى التدريسيين في الجامعات العراقية.

المتغير	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاتجاه نحو منصات التعلم الإلكتروني	294	88.463	8.646	72	7.632	0.001	دالة

من خلال الجدول (3) أعلاه والذي يبين التدريسيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية اتجاه نفسي إيجابي نحوها، إذ يعزو الباحثان هذا الاتجاه إلى ما تمتلكه هذه الفئة من المجتمع من كفاءة عالية ونظرة مستقبلية لمجال التعليم ومواكبتهم للتطور التكنولوجي لدول العالم المتطورة من خلال ما يمكن توظيفه من مزايا لهذه المنصات من توفير للوقت والجهد لكل من التدريسي والطالب، فضلاً عن خصوصية التعامل مع الطلبة هذا من جانب ومن جانب آخر أهم ما يوفر لكل من الطالب والتدريسي من التغلب على العديد من العقبات التي تواجههم كالقدرة على تخزين المواد التعليمية وجدولتها وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت، فضلاً عن إمكانية امتلاكها وعرضها في أي وقت، وإمكانية إجراء الاختبارات لعدد كبير من الطلبة في وقت واحد، والابتعاد عن التحيز في تقييم درجة الاختبارات والامتحانات.

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاه التدريسيين نحو منصات التعلم الإلكتروني حسب اللقب العلمي

المتغير	العدد	التوصيف الاحصائي	
		س	ع
الاتجاه نحو منصات التعلم الإلكتروني	أ.د	74.827	14.737
	أ.م.د	86.829	20.285
	م.د	104.953	14.5835
	م.	75.276	11.647
	م.م	96.836	16.836

الجدول (5)

يبين تحليل التباين لاتجاه التدريسيين نحو منصات التعلم الإلكتروني حسب اللقب العلمي

ت	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة SIG	الدلالة
1	الاتجاه نحو منصات التعلم الإلكتروني	بين	1254.759	4	313.689	3.214	0.044	دال
		داخل	14875.162	291	51.117			

الجدول (6)

يبين الفروق بين الأوساط في اتجاه التدريسيين نحو منصات التعليم الإلكتروني حسب اللقب العلمي وقيمة (L.S.D) وقيمة SIG ونوع الدلالة

الاختبار	المجموعات	فرق الأوساط	قيمة SIG	الدلالة
الاتجاه نحو منصات التعلم الإلكتروني	أ.د - أ.م.د	-12.002	0.088	غير معنوي
	أ.د - م.د	-30.126	0.000	معنوي لصالح م.د
	أ.د - م	-0.449	0.133	غير معنوي
	أ.د - م.م	-22.009	0.000	معنوي لصالح م.م
	أ.م.د - م.د	-18.124	0.039	معنوي لصالح م.د
	أ.م.د - م	11.553	0.061	غير معنوي
	أ.م.د - م.م	-10.007	0.086	غير معنوي
	م.د - م	29.677	0.000	معنوي لصالح م.د
	م.د - م.م	8.117	0.081	غير معنوي
	م.م - م	-21.56	0.000	معنوي لصالح م.م

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح وجود بعض الفروق في اتجاهات التدريسيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، والتي أوضحت بوجود أكبر فرق في الأوساط الحسابية لصالح اللقب العلمي (م.د) على حساب اللقب (أ.د) يليه تفوق اللقب نفسه على حساب (م)، يليه وجود فرق معنوي لصالح (م.م) على حساب (أ.د) يليه تفوق نفس اللقب على حساب (م). واخيراً وجود فرق معنوي للقب العلمي (م.د) على حساب (أ.م.د)، ويعزو الباحثان هذا الفرق للقب العلمي (م.د) إلى قدره هذه الفئة إلى مواجهته الاتجاهات الإيجابية التي تسعى إلى التجدد والتنوع في العملية التعليمية كون غالبية أعمارهم وحصولهم على اللقب في السنوات الماضية القريبة والتي تطبعت هذه الفئة على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم وأساليبه، أما فيما يخص تفوق اللقب العلمي (م.م) كون سعي هذه الفئة إلى إبراز الذات من خلال سعيهم في إحداث تغيير جديد عما هو موجود في الطريقة التعليمية المتبعة، للعمل على قيادة التعليم بصورة أفضل، فضلاً عن أن غالبيتهم هم من طلبة الدكتوراه والدراسات العليا وتطبعوا على المنصات الإلكترونية ولمسوا مزاياها فكانت اتجاهاتهم سلبية، ومن جهة أخرى يرى الباحثون أن غالبية الإلقاء العلمية (أ.د) و(أ.م.د) هم بأعمار أكبر من باقي الألقاب وأن الأعمار الكبيرة تجد صعوبة في التعامل مع هذه المنصات كونها تتطلب جهداً كبيراً في إعداد المحاضرة فضلاً عن المتابعة المستمرة لهذه الطرق، ناهيك عن عدم تطبعهم في السابق على هكذا منصات، مما ولد لديهم اتجاهات إيجابية لكن بمستوى أقل من الألقاب الأخرى.

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

-إن الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

-تفوق اللقب (م. د) في اتجاههم نحو استخدام المنصات التعليمية ويليهم اللقب العلمي (م. م) في اتجاههم الإيجابي

2-5 التوصيات

-إجراء دراسة أخرى لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو المنصات التعليمية.

-إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات الطلبة والتدريسين نحو استخدام المنصات الإلكترونية والطرق التقليدية المتبعة في السابق لعلمية التعليم.

المصادر:

Al Said, K. m. (2015). Students' Perceptions of Edmodo and Mobile Learning and Their Real Barriers towards Them. *14*(2). Turkish online journal of educational technology-TOJET.

اسماء بسام الشريف، و عدنان سالم الدولات. (2018). اثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة لدى طلاب الصف التاسع الاساسي. (6)27. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. دلال العنزي، ابتسام عقيل، و مشعل المنصوري. (2020). فاعلية استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التعليم واثره على التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت. (1)41. مجلة الطفولة والتربية. قسيم محمد الشناق، و حسن علي دومي. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم عن بعد في المدارس الثانوية الاردنية. مجلة جامعة دمشق، 26(2+1)، 238-237.

الملاحق:

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة أوافق
1	يلانمني استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها تساهم في اختزال الوقت والجهد بصورة أفضل.					
2	تعد المنصات التعليمية الحديثة فعالة لأنها تشجعني على مواكبة التطور الحاصل في العالم					
3	أواجه صعوبة عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بسبب قلة الخبرة في مجال التقنيات الحديثة					
4	يرهقني استخدام التعليم الإلكتروني والمنصات المرتبطة به بسبب متطلبات التحضير للمحتوى التعليمي وللاختبارات الخاصة به.					
5	أرى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أكثر ملائمة للطلاب كونها تشجع الطالب في ممارسة التعلم الذاتي.					
6	استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية تقلل من فرص التهاور والمناقشة وبالتالي تقلل من التعلم التعاوني بين الطلاب.					
7	تساعدني هذه المنصات في استكمال المقررات الدراسية بشكل أسرع من الدرس الاعتيادي.					
8	لا أراغب في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها حاله مؤقتة وليست دائمية.					
9	استخدام الأجهزة الإلكترونية ومنصات التعليم تنمي لدى الطالب الاستكشاف والبحث والتقصي للمعلومات					
10	التعليم باستخدام الأجهزة الإلكترونية والحاسوب ينمي لدى الطالب مهارة استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.					
11	التعلم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية يزيل عنصر الملل لدى الطلاب أثناء العملية التعليمية.					
12	أرى في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مضيعة للوقت والجهد فقط.					
13	تعد المنصات التعليمية الإلكترونية ذات فائدة كبيرة في ضل الازمات الصحية او الحياتية الطارئة.					
14	أشجع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لأنها تساعد المدرسين على اعتماد اليات حديثة في التدريس والتقييم.					
15	أقلق من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتكاسل بعض الطلبة وتحججهم في عدم الامام بها.					
16	عدم رغبتني في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بسبب سوء خدمة الانترنت والكهرباء نوعا ما.					
17	أشجع جميع الأساتذة في استخدام هذه المنصات لسهولة حفظ المعلومات المحاضرات وبدون تكلفه.					
18	تعد المنصات التعليمية الإلكترونية ذات موضوعية عالية في درجات ونتائج الاختبارات الدورية					
19	تمنح المنصات التعليمية الإلكترونية التدريسي أفاق واسعة في تطوير الذات ومواكبه التطور الحاصل على مستوى العالم					
20	تعد المنصات التعليمية الإلكترونية أكثر متعه وفعالية لكونها تحفز الطالب على استخدام أكثر من حاسه خلال التعلم					
21	تسهم المنصات التعليمية الإلكترونية في التقليل من التكاليف نقل الطلاب وتكاليف المستلزمات الدراسية فهي تحتاج اتصال بالانترنت فقط.					
22	يزعجني في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من شعور الطالب بالملل السريع والعزلة أثناء القاء المحاضرات.					
23	يخيفني من الاستخدام المفرط للمنصات من تأثيراتها الجانبية الصحية من حيث الجلوس لفترات طويلة او تأثيرات الأشعة الصادرة من أجهزة الحاسوب.					
24	الشعور بعدم السيطرة على الطلاب أثناء شرح الدرس على المنصات التعليمية الإلكترونية بسبب التأقلم على الصفوف الاعتيادية.					